صارم وقاطع والمصدر منه هجراوها جر هجرانا وفي الحديث لا تهجره بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل وهذا فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق لما تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين قاله في النهاية وزاد احتمال النسخ قلت وبما تقدم اجبت عن هجر عائشة ابن الزبير حين قرأتي للبخاري في ذلك المحل بحضر اصحابنا فسألني بعضهم عن ذلك فاولت ذلك بما تقدم من انه في الدين كل منهم رأى رأيا اصاب فيه ام اخطأ ولم اشعر لهذا الجواب لابن الزبير فحدث الله على ذلك **ليلى** اسم من تشبب بها وكلف ومروي سلما **بالعراق** ضد الاجتماع وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم ان افترقت عقيقته فرق والا اي ان صار شعره فرقتين لنفسه فرقة تركه وان لم يفرق لم يفرقه **حبيبها** اي محبها وعاشقها فهو فعيل بمعنى فاعل وتقدم الكلام في معناه وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم تسليما ولفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به نقاوة في بياضه وصفاء وبرده ومعنى يفتر يبسم قاله الهروي **نفسا** قد تقدم ما ذكره اهل اللغة ان النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه ويقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روحه والثاني معنى النفس حقيقة الشيء وجملة تقول قتل فلان نفسه والمعنى

انه اوقع الهلاك بذاته كلها قال وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة فذلك قوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية انتهى والنفس ايضا العين كما في حديث ابن سيرين فيمن عن الرقى الاني ثلاث التمة والحمة والنفس يريد العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين والنفس بالتحريك الفسحة والسعة ومنه حديث اجد نفس ربكم من جهة اليمن والمراد بذلك على ما قيل الانصار لان الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم باليمن **تطيب** اصله تطيب على وزن تضرب فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها وماضيه طاب بوزن ضرب يقال طابت نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة واعضب وفي حديث هوازن من احب ان يطيب لك منكم اي يحلله ويبيحه وذكر العيني فيه تطيب بضم التاء قاله في الاطابة انتهى **الاعراب الهجر** فعل مضارع والهمزة للاستفهام والظاهر من معناه الانكار وذكر بعضهم انه للتقرير **ليلا** فاعل هجر **بالعراق** هجر ومتعلق بالفعل قبله وهو عند العيني مجرور باللام وجوز فيها وجهين احدهما ان تكون للتعليل والاخران تكون بمعنى الباء **حبيبها** مفعول به والضمير المتصل به مضاف اليه **وما نافية** **كان** فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها ضمير يعود على الحبيب **نفسا** تمييز مقدم وفيه الشاهد على تقديمه على فعله المتصرف انشده الشريف وكذا انشده في الجمل **بالعراق** متعلق بتطيب وجملة تطيب من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وجاز تطيب بالتاء والباء واما على رواية فهو اسم كان وذكره رعاية للفظها ولا شاهد اذن في البيت كما سبقت الاشارة اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)